رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | شرح رياض الصالحين)07(

علي عبدالعزيز الشبل

ومن سلف من اخوانه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين اما بعد فهذا المجلس السبعون في مذاكرة احاديث رياض الصالحين نحن في تمام وفي اواخر باب الامر بالمعروف والنهي عن المنكر فيما جاء في فضله - 00:00:00

وفي شيء من احكامه نعم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين. نبينا محمد عليه وعلى اله افضل صلاة واتم التسليم قال الامام النووي رحمه الله تعالى وعن ابي بكر الصديق رضي الله عنه قال يا ايها الناس انكم لتقرؤون هذه الاية - 00:00:20

يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم لا يضركم من ضل اذا اهتديتم واني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الناس اذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه او شك ان يعمهم - 00:00:43

الله اوشك ان يعمهم الله بعقاب من عنده. رواه ابو داوود والترمذي والنسائي باسانيد صحيحة هذا حديث الصديق عبدالله بن ابي قحافة التيمي القرشي الكيناني افضل اتباع الرسل قاطبة الصديق صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:01:00

ومأثرته في الدين لا تخفى على المؤمنين وانما يجهلها ويتجاهلها المنافقون واضرابهم والحمدلله الذي جعل الله جل وعلا في وابي وعمر وعثمان وعلي فرقانا وفيصلا بين اهل الايمان حقا وبين اهل البدعة والنفاق والشنآن - 00:01:37

كذبة يقول ابو بكر رضي الله عنه ايها الناس انكم تقرؤون هذه الاية اية المائدة يعني وتجعلونها في غير محلها وهي قول الله جل وعلا يا ايها الناس يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم - 00:02:03

لا يضركم من ظل اذا اهتديتم وهذه يتخذها اهل الخبر والضعف ذريعة على ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وهذه من المراتب الدالة على ضعف الايمان ومنهم من يشتد ضعفه فيعود بالنكير - 00:02:22

والتعذيل على اخوانهم المحتسبين الامنين بالمعروف والنهي عن المنكر كلا الامرين عظيم وخطير ولهذا هذه الاية ليس معناها ترك الامر بالمعروف وانما معناها كما قال الصديق رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:49

والله في رواية والذي نفسي بيده لتأخذن على يد الظالم اي تحجزونه عن الظلم عن المعصية وعن الفسق ولتأثرنه على الحق اطرا في الرواية السابقة في حديث ابن مسعود في روايتيه - 00:03:14

قال وتقصرنه عن الباطل قصرا او ليخالفن الله عز وجل بين قلوبكم ايمن من اتقيتموهم ترك الامر بالمعروف لهم او ترك نهيهم عن المنكر مجاملة او محاباة او خوفا على امر دين امر دنياكم - 00:03:37

النتيجة يضرب الله قلوب بعضكم ببعض ولهذا في الحديث السابق والله لتأخذن على يد الظالم ولتأطرنه على الحق اطرا صغيرا كان في صغره او كبيرا في كبره او ليخالفن الله بين قلوبكم - 00:04:03

او يسلط عليكم عقابا من عنده لا يرفعه حتى ترجعوا الى دينكم الرواية السابقة ثم تدعون فلا يستجاب لكم فهذا نذير واي نذير وهو زاجر وتهديد لكم اهل الايمان الا تتهاونوا في هذه الشعيرة - 00:04:23

ولا ينقص قدرها من قلوبكم حيث انزلتها الشريعة بهذه المنزلة وتكاثرت فيها الادلة كما سمعتم ان كان من ضعف فارجعه الى نفسك لا ترجعه تأويلا للايات والاحاديث في غير محلها - 00:04:45

ومن ذلك من يستدل بقوله يا ايها الذين امنوا عليكم انفسكم اهتموا بانفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم وانما منزال الاية الصحيح انك اذا قمت بشعيرة له امرا بالمعروف ونهي عن المنكر. وقمت بفرائض الله في نفسك - 00:05:05

وانتهيت عن نواهيه في نفسك ومن تحتك عصا عاص وظلم ظالم وتعدى متعدي فحقه عليك النصح ومداره على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. ان انتهى فالحمد لله وان كابر وعاند كما هي - 00:05:25

صفة اهل الزمان فاديت ما عليك فعليك نفسك عليك نفسك ولا يضرك من ضل اذا اهتديت وهذه مسألة جديرة ان يعتني بها المؤمن في قلبه يحاسب بها نفسه هل قام بواجب الله عليه - 00:05:47

او سكت ثم مع السكوت التخاذل فانه اذا وقع ذلك وقع النقص علينا كما وقع النقص على بني اسرائيل وكما سبق في الحديث الماظي ان اولا النقص الذي وقع في بني اسرائيل ان يمر الرجل على الرجل - 00:06:07

فيراه يعصي ربه ويتعدى حده فيأمره وينهاه ثم يمر من الغد ويراه على المعصية فلا يمنعه ذلك ان يكون اكيله ان يكون هذا العاصي المجاهر بالمعصية اكيله وشريبه وقعيده كانهما فعلى معصية - 00:06:27

وهذا الامر ايها الاخوة الناس فيه على طرفين وطرف يتشدد فان امر بالمعروف ونهى عن المنكر لا بد ان يتم لهما امر به ولابد ولابد ان يتم له ما نهى عنه - 00:06:55

وهذا قاصر نظره قليل فقهه وعلمه عن مجريات الزمان سنن الله الكونية والشرعية بداية الخلق واهتداؤهم ليس بيدك انما انت منذر انما انت مبلغ امر وناهي فلا تجعل استجابة من تأمرهم هي عنوان - 00:07:12

صدقك وكذبك وبالتالي يزداد الشر ويأتي الامر في غير محله ويذهب يدفع منكرا فيقع في منكر مماثل او اعظم منه يقابلهم طائفة اخرى ماذا فعلوا تركوا الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:07:39

اولا لهذه لعليكم انفسكم عليكم انفسكم لا يضركم من ظل اذا اهتديتم وهذا غلط غلط واغلط منه واشنع من يعود بالملامة على الامر بالمعروف والناهي عن المنكر يعود باللوم العيبة والمذمة على الناصح - 00:08:04

اذا كان الناصح قام بما لم تقم به فلا اقل ان يسلم من شرك من ملامتك والا فانه في بني اسرائيل في اصحاب القرية قرية السبت وهي ايلات انقسم الناس فيها اقسام اقساما ثلاثة - 00:08:31

انقسم الناس اقساما ثلاثة وقسم احتالوا فهي معصية مضاعفة معصية وحيلة على المعصية وهم الذين نصبوا شباكهم يوم الجمعة واخذوها يوم الاحد السبت ما هنا شيء لان الله حرم عليهم صيدا يوم السبت - 00:08:52

طائفة ثانية انكروا عليهم ولم يقفوا عند الانكار فلما لم يستجب لهم اولئك المحتالون العصاة ما يزوهم وفاصلوهم قالوا ما نساكنكم وضربوا بينهم سورا طائفة ثالثة عادوا بالملامة على من - 00:09:16

ها على المنكرين للمنكر على الامرين بالخير بانفسهم لم يحتالوا لكن رجعوا الى اخوانهم الذين قاموا بالواجب بالملامة والتعذيل قال الله جل وعلا فيهم وقالت طائفة منهم لم تعظون قوما الله مهلكهم - 00:09:40

او معذبهم عذابا شديدا هذي ملامتهم للامرين وقال الامرون بالخير يناهون عن الشر معذرة الى ربكم ولعلهم يتقون يخافون الله ويرجعون عن هذه عن هذا الذنب وهذه المعصية وانت ايها المؤمن وانت ايتها المؤمنة - 00:10:07

اذا وجدتم من قام بهذا الامر بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر بحسبه ان كان من ذوي السلطان من رجال الشرط والبلديات ورجال الحسبة والهيئة فلا اقل ان يلقوا منكم الاعانة والتأييد - 00:10:30

وفي ظاهر الغيب ان يلقوا منكم الدعاء والشكر ولا ترجع عليه بالملامة فان حصل منه تجاوز وهذا يكون لمن انفرطت عاطفته ستانلس واستسلم باندفاع نفسه فلا تزد عليه تعديلا وانما انفرد به - 00:10:49

واظهر له المعونة والمحبة واظهر له شكر صنيع عمله. ونبهه على ما حصل من تجاوز لا تفضحه امام الناس وكان اهل العلم الى عهد ليس بالبعيد اذا اخطأ عالم منهم - 00:11:15

دافعوا عنه امام الناس وامام الولاة دافعوا عنه ولم يشذب ظهره ولا عرظه اذا خلوا به اظهروا لهما في انفسهم عليه من اللوم والتعقب والاستدراك ما السبب يا ترى لان قيامهم لله - 00:11:37

وعملهم لله لان قيامهم وعملهم لله لا ليأخذ مكانه او ينال منصبه او يعود مدحت الناس او الكبراء لانه عاذ على هذا العالم من اخوانه

ما من شرط العبد الا يخطئ - 00:12:02
ولا من شرط العالم الا يخطئ ومن عالج الناس اشتغل بهم خصوصا في هذه الشعيرة لابد يقع منه الخطأ لكن يحجم الخطأ بحجمه ولا يشهر باهله ان كانوا من اهل الولاية - 00:12:28
والا معناه التثليب على جماعة المسلمين وعلى من قاموا بهذا الواجب نعم قال رحمه الله تعالى باب تغليظ عقوبة من امر بمعروف او نهى عن منكر وخالف قوله فعله. نعم - 00:12:48
هذا الباب مناسب لما قبله. لما ذكر هذه الشعيرة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وفضلها وطرفا من احكامها رتب هذا الباب في تغليظ العقوبة اسمع ايها الامر بالخير وانت ايها الناهي عن الشر - 00:13:07
العقوبة عليك مغلظة مضاعفة في قدرها ان امرت بالخير فلم تأته ونهيت عن المنكر فاتيته وبهذا عاب ربي جل وعلا وذم من قبلنا ونحن تبع لهم في مثل هذا لان شرع الله لا يتغير - 00:13:29
نعم اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. قال الله تعالى اتأمرون الناس بالبر وتنسون انفسكم وانتم تتلونون هنا الكتاب افلا تعقلون هذه الاية في سورة البقرة عاب الله عز وجل بها اليهود خصوصا من جملة اهل الكتابين قبلنا - 00:13:52
وقال فيهم اتأمرون الناس بالبر الايمان الخير العلم للانقياد لرسل الله وتنسون انفسكم لا تمتثلون لما تأمرون به غيركم. وانتم تتلون الكتاب الذي انزله الله عليكم فيه هذا الامر وفيه هذا الخير - 00:14:17
افلا تعقلون ووجه هذا الاستفهام الانكاري التقريعي ان من امر بخير فلم يأته اما انه خبل ناقص في عقله واما انه مرائي منافق فكيف يأمر بخير ولا يأتيه وينهى عن شر ويأتيه - 00:14:38
وانتم تتلون الكتاب افلا تعقلون ولا يحملنك هذا الوعيد على ان لا تأمر بالمعروف لانك لم تبادر اليه. بل بادر للمعروف ثم اؤمر به واذا نهيت عن منكر تفقد نفسك فانك اولى واهم ما تنجي نفسك - 00:15:03
هل انت واقع فيها ان كنت كذلك ابدأ بنفسك وانهى ورعها عن هذا المنكر وعن هذا الغيب ثم امر به غيرك ومن اشهر المناكر الدارجة متعلقة باللسان الغيبة لا تنهى عن الغيبة وتقع فيها - 00:15:24
لا تأمر بعدم الغيبة وتقع انت فيها جاهد نفسك في ذلك وهذا منهج مهم كان ابو الفرج ابن الجوزي تعرفونه يا اخواني ها ها يا شيخ عبد المجيد ها؟ معروف. معروف - 00:15:44
توفي عام ست مئة كان عالما خطيبا قالوا اذا خطب في بغداد غلقت الحوانيت حتى اليهود والنصارى والصابئة يسككون دكاكينه من قوة اتاه ات وقال ان الناس في حاجة ونريدك ان تحثهم على الصدقة - 00:16:09
وخطبته مشهودة جمعة وجمعتان لم يتكلم فيها عن هذا الامر مع وجود حاجته فلما جاءت الجمعة الثالثة حث الناس في خطبته على الصدقة حتى رمى الناس ما في ثيابه من الاموال - 00:16:39
ورمت النساء فسأله قال تأخرت في امر الناس بذلك قال ما كان عندي ما اتصدق به ولم اشأ ان امرهم بشيء الا وقد بادرت اليهم قبله وامتثلت اليه قبله هذه - 00:17:01
ناحية مهمة تتفقد بها يا رعاك الله نفسك وتحاسبها وتأطرها وانتبه ان ينفخك الشيطان فتكون عينك بصيرة على عيوب الناس عمياء او عورة عن عيوبك وعن تقصيرك يا كثرهم يا اخوان - 00:17:22
وهذا من الجهل وهو مسكين يظن انه على الاخير افمن زين له سوء عمله فرآه حسنا فان الله يضل من يشاء ويهدي من يشاء فلا تذهب نفسك عليهم حسرات ان الله عليم بما يصنعون - 00:17:45
ومن تسلط على عيوب الناس تفقدها يفتش عنها وفلان يقصد وفلان ما يقصد تطاولوا حتى الى المقاصد مقاصد البشر اخوانا المسكين انه على خير وهو انما كان العوبة ومركبا وذلولا للشيطان لعب عليه - 00:18:05
ولابد ان يغفل عن عيب نفسه وتقصيره فيكون بذلك كاهل الكتابين الذين امروا فلم يأتمروا ونهوا فلم ينتهوا نعم اية الصف وقال تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله - 00:18:26

والله ان تقولوا ما لا تفعلون. هذا خطاب لكم اهل الايمان ففي القرآن اذا فيه يا ايها الناس خطاب للمؤمن وغير المؤمن لليهود والنصراني والوثني والمجوس ولك ايها المؤمن واذا جاء الخطاب مصدرا بيا ايها الذين امنوا فهو لك - 00:18:50

وهو لك ولهذا قال ابن مسعود رضي الله عنهما اذا سمعت في القرآن يا ايها الذين امنوا فاعلم ان هذا خطاب من الله لك يا ايها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون - 00:19:13

لما تخالف اقوالكم افعالكم وافعالكم اقوالكم ثم جاء الوعيد كبر مقتا اي اثما وغضبا المقت شدة الغضب وهو اسم من اسماء الاسف كما قال جل وعلا فلما اسفونا انتقمنا منهم - 00:19:29

كبر مقتا اي اثما يوجب غضب الله ان تقولوا ما لا تفعلون واذا سمع المؤمن هذا الوعيد في هذه الاية واية البقرة وما سبق ربما حملته نفسه الظعيفة وعلمه القاصر على ترك الامر بالمعروف والدعوة اليه - 00:19:54

وترك النهي عن المنكر والتحذير منه المؤمن متوازن منهجه منهج متوازن وسطي لا غلو ولا تفريط لا جفا ولا مغالاة نعم قال تعالى اخبارا عن شعيب صلى الله عليه وسلم - 00:20:16

وما اريد ان اخالفكم الى ما انهاكم عنه شعيب من هو شعيب؟ هل هو نسيب موسى عليه السلام ها لا شعيب نبي قومي مدين والى مدين اخاهم شعيب وقوم شعيب - 00:20:37

وقوم صالح ثمود وقوم هود عاد من الامم التي بادت ابادها الله سبحانه وتعالى فلم يبقوا ولم ينج منهم الا اهل الايمان ومثلهم قوم لوط قرى سدوم فهؤلاء بادوا نعم - 00:21:04

موسى عليه السلام لما نصر الاسرائيلي على الفرعوني وكزا وكزا الفرعون دفعه من صدره موسى شديد ما تحمل ذلك دفعه فسقط ميتا وعندهم العنصرية ان الجنس الفرعوني غير من دونهم - 00:21:32

وكانوا يحتقرون ويستصغرون بني اسرائيل يستحيون نساءهم يستعبدون رجالهم اشتهر ان ان موسى الاسرائيلي لانه من ذرية اسرائيل من اسرائيل الصهاينة الغفلق ذولا ها وراه درج علينا ان اسرائيل هي هالدولة الصهيونية - 00:21:53

ها اعلاما وافت ناسا ما عندك احد لو كان عندهم عقل وعلم ما درج عليهم الشر لكنه توارد حتى نشأ على ذلك صغار وهرب عليه الكبار اسرائيل هو يعقوب ابن اسحاق ابن ابراهيم - 00:22:25

الكريم ابن الكريم ابن الكريم عليهم الصلاة والسلام وكان ابناؤه اثني عشر كل واحد ورث قبيلة كل واحد من هؤلاء ورث قبيلة من هؤلاء الذرية موسى بن عمران واخوه هارون عليهم الصلاة والسلام - 00:22:47

تولى خائفا لما انذر وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى يركظ ينذر موسى يعلمه ان القوم يأتمرون به ليقتلوه فاخرج اهرب بونجو اني لك من الناصحين تولى الى تلقاء ارض مدين - 00:23:05

بقربها من مصر اذا جاوز سيناء هائلة شمالي غربي الجزيرة وارض مدين من اطرافها البدع وما حولها تولى وكان فيها ما قصه الله علينا في سورة القصص وكان لنا مدرس رحمه الله - 00:23:30

حفظنا هذه السورة بقصتها في قصة موسى بان هذه السورة اشتملت على قصة موسى من ولادته الى امام دعوته وهذه لفتة لكم ايها المعلمون ان تحسنوا التعليم مهو بيشغلك الجوال - 00:23:56

عن تعليم ابناء المسلمين وهمك بس ما ينزل في راتبك لابد من النصح والتناصح في هذا الامر شعيب عليه السلام قال وما يقول لقومه وما اريد ان اخالفكم الى من الى ما انهاكم عنه - 00:24:18

دل على ان هذا منهج الرسل انهم يأمرون بالمعروف واول من يفعله هم وينهون عن الشر والمنكر واول من ينتهي عنهم هم ومن كان الرسل اسوته فهو السعيد اولئك الذين هدى الله - 00:24:41

فبهداهم ايش اقتدح اي اتبعهم. وامظ على منهاجهم وطريقهم نعم عن ابي زيد اسامة ابن زيد ابن حارثة رضي الله عنهما قال سمعت عليكم نختم بهذا الحديث لانه به تمام الباب. نعم - 00:25:01

عن ابي زيد اسامة بن زيد بن زيد بن حارثة رضي الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يؤتى بالرجل يوم

القيامة فيلقى في النار. فتندلق اقتاب بطنه. فيدور بها كما يدور الحمار في الرحى - 00:25:22
فيجتمع اليه اهل النار فيقولون يا فلان ما لك الم تك تأمر بالمعروف وتنهى عن المنكر؟ فيقول كنت امر بالمعروف ولا اتيه. وانهى عن المنكر واتيه. متفق عليه. قوله تندرج قول - 00:25:42
تندلق هو بالدال المهملة ومعناه تخرج والاقتاب الامعاء. واحدها قطب هذا حديث ابي زيد كذا ها اي نعم حديث ابي زيد اسامة ابن حارثة رضي الله عنه اسامة ابن زيد ابن حارثة - 00:26:02
وهو الحب ابن الحب رضي الله عنه وعن ابيه عن سائل الصحابة والقرابة قتل ابوه زيد ابن حارثة في غزوة مؤتة وحل اسامة محل ابيه من قلب النبي عليه الصلاة والسلام - 00:26:30
فكان يكنى بالحب ابن الحب مات النبي صلى الله عليه وسلم وله ثمان عشرة سنة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى حديث ها يؤتى بالرجل يوم القيامة اقتابه في النار - 00:26:50
يدور على اقتابه على امعاءه كما يدل الرحى كما يدور الحمار على الرحى الرحى يطحن بها ويعصر بها يستخدمون لها البهائم ذات الشدة اما ثيران او حمير او اذا تطوروا واغتنوا ابل - 00:27:14
مهوب على كل حال يعينون الابل وانما ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ذلك على امر مشتهر وهو الحمار مع انه نجس لكن ينفع الناس ولهذا تسمح بشيء من نجاسته كعرقه وريقه - 00:27:42
وكانوا يركبونه ويدور على الرحى ولا يسلم من ذلك ومع ذلك لم يؤمروا بالتنزه الا من لحمه ومن نجاسته من بوله وعذرته تندلق اقتابه تخرج امعاؤه ومصيره مصرانه يدور عليها - 00:27:59
عذاب ورا عذاب شبهها النبي عليه الصلاة والسلام بالحمار الذي يدور على الرحى ويجتمع عليه اهل النار مستغربين هذا اللي ما شاء الله كان يأمر بالمعروف وينهى عن المنكر كان محتسب - 00:28:22
الم تكن تأمرنا بالمعروف وتنهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه هذا والله نذير وزجر ووعيد وتهديد لمن علم ولم يعمل لمن عرف ولم يمتثل - 00:28:42
وهي والله الباقعة يا اخواني ان لم يتداركنا ربنا برحمته نعم العلم كثير لكن العمل شوي وهذا يأتي بالتدريج الى ان يظمحل العمل وتبقى معلومات لا علم لها كم من المسلمين - 00:29:14
عاش معهم وتسمى باسمائهم واخذ فيها ردحا من حياته ستين سبعين سنة وهو لا يصلي ولا يصوم انا مسلم ابن مسلم اسلام بالاسم بالهوية اجداد يا اخواني الامر يكثر والعلماء رحمهم الله - 00:29:35
قالوا هذا الذي عذب الذي عرف المعروف ولم يمتثله بالكلية او بالاغلبية لان هنا بهذا المعنى الاستغراق وعرف المنكر بالكلية او بالاغلبية ولم يتحاشى عنه وهذا عذابه مضاعف عن عذابي من وقع في المعصية - 00:29:55
وهو لا يعلم عظيم اثمها يعلم انها معصية غلبته نفسه ثم يعود سؤال مجذوب امس. انا عرفت معروف ولم اته هل امر به؟ نقول االمر به واته اما تأمر به غيرك - 00:30:18
وتنسى به نفسك فانت غشاش لانك ما نصحت لنفسك تدور النصف عند الناس وما تنصح نفسك به ابدأ بنفسك فانهى عن غيها عرفت المنكر ورأيت غيرك يقع فيه انهه وان كنت تقع فيه فابدأ انت - 00:30:41
لنهي نفسك عنه مع نهي غيرك عنه وبهذا تستقيم حياة المؤمنين في الدنيا وتسير سفينتهم الى الله جل وعلا سيرا على سنن الانبياء عليهم الصلاة والسلام اللهم ارحم ضعفنا اللهم ارحم ضعفنا - 00:31:03
واجبر كسرنا واغفر ذنوبنا واستر عيوبنا اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب اللهم انصر دينك واعلي كلمتك على العالمين بعز عزيز او بذل ذليل يا ذا الجلال والاكرام ووفقنا - 00:31:25
ووالدينا وولاتنا وعلمائنا وجميع المسلمين لطاعتك واختم لنا مرضاتك انك جواد كريم والله اعلم والحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد سم نعم هذا سؤال جيد كان شاب يهودي يخدم النبي عليه الصلاة والسلام - 00:31:50

يخدمه لا يخدمهم هم يعرفون انه ابغض الناس لهم سلوا انفسكم هالسؤال وش اللي يخلي هاليهودي هذا يخدم رسول الله مع انه واهله ودينهم يبغضون رسول الله ما يكفي الجوار - 00:32:31

انا تأملت فيها كثيرا يا اخواني ووجدت ان ذلك من كريم دله عليه الصلاة والسلام من حسن خلقه وكريم يدله حتى ان هذا اليهودي الذي ما تشرب بالبغض والكره كما عند ابيه وعند قومه - 00:32:52

يخضع لرسول الله ويخدمه والنفس مجبولة على ماذا؟ حب من اسدى اليها الخير ولا شك انه عليه الصلاة والسلام اسد الخير لليهود ولغير اليهود ونحن وما زلنا في الخير الذي اسدانا اياه - 00:33:12

بتوفيق الله له عليه الصلاة والسلام افتقده عليه الصلاة والسلام فسأل عنه فقيل انه مريظ الشاب عمره خمسطعش او ستطعش اعاده عليه الصلاة والسلام دخل بيت اليهود يعود هذا الشاب - 00:33:34

وهذا جزاء الاحسان بالاحسان الا فلا نامت اعين اللؤماء الذين يكافئون الاحسان اللؤم والنذالة وما اكثرهم لا كثرهم ربي زاره عليه الصلاة والسلام وعاده ونفسه تقعقع وقال يا غلام قل لا اله الا الله - 00:33:59

وابوه فوق رأسه وهم ربوا على دينهم فخشي من ابيه فرفع برأسي الى ابي اشار اليه ان اطيع ابا القاسم يعلمون ان هذا الدين حق وقال اشهد ان لا اله الا الله - 00:34:25

واشهد انك رسول الله ثم فاضت روح وقال عليه الصلاة والسلام الحمد لله الحمدلله الذي انقذه الله بي من النار هذا الاب من الذين علموا الخير وعلموا الحق فلم يمتثلوا - 00:34:45

فلا تكن ايها المؤمن مثله لا في قليل لا في كثير والله اعلم. نعم لا شعيب واحد هو المرسل الى اهل مدين كونه لم يذكر في ذلك الموضع انه اخوهم ذكر في موضع اخر - 00:35:04

ذكر في موضع اخر او مدين وقع منهم الشرك ووقع منهم التطويف المكاييل والموازين شف احد على الدنيا فلهذا الاقوام الذين عذبوا مع الشرك كل قوم تميزوا بماذا كبيرة قوم لوط مع شركة وش سووا - 00:35:36

فعل الفاحشة الرجال قوم صالح مع شركهم ايش ها لم يؤمنوا الا باية. فلما جاءتهم الاية كابروا نعم والله اعلم سم والله صعب الحديث ها يجيك شوي وشوي منه كثير - 00:36:03

ها ما يخالف ليلة النص من شعبان ليلة ليس لها فظيلة في قيام ولا في صدقة ولا في عبادة باحيائها واحياؤها على هذا النحو بان لها مزية من البدع المحدثة - 00:36:39

ان الله جل وعلا قال والكتاب المبين انا انزلناه في ليلة مباركة انا كنا منذرين فيها يفرق كل امر حكيم امرا من عندنا فهذه الليلة الصحيح انها ليلة القدر ليست ليلة النصف من شعبان كما ذهب الى ذلك بعض اهل العلم - 00:37:02

وانما هي ليلة القدر وهذا الامر المبرم الذي يفرق فيها هو تقدير العام يفرق من اين من التقدير الشامل من اللوح المحفوظ اما هذه الليلة وقد جاء فيها حديث حسن - 00:37:32

طرقه وشواهده قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يطلع على عباده ليلة النصف من شعبان فيغفر لكل احد الا لمشرك او مشاحن ولو كانت ذنوبه عدد شعر غنم كلب - 00:37:55

ولو كان ذنوبه عدد ايش شعر ها يا مجذوب غنم كلب من هم كلب عاد ها وينهم هاك البلان الان الشرارات ابن كلب وهم اهل الغنم كم عدد شعر غنمهم - 00:38:24

ودكم تعدونهن اللي بيعده ان الله لا يهينه اذا مرهم ياقه بالنفود ويعد حبات رمل النفود رمل عالج وهذا يدل على فضل الله جل وعلا الذي يخص به عبادة وما لم يكن مشرك - 00:38:54

والمشاحن الذي بينه وبين اخيه شحنة لحظ الدنيا نسأل الله العفو والعافية والمعافاة الدائمة في الدين والدنيا والاخرة والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - 00:39:15

- 00:39:30